

# له الحزب الاول في اليمن

## المؤتمر متفق على صياغة دولة اتحادية من أقاليم وعلى أساس الشراكة في السلطة والثروة

### نقاش مكثف في الايام المقبلة بيننا والحراك وصولاً لاتفاق يعمق شكل الدولة الواحدة



- يفترض أن نسأل لماذا هذا الهجوم على الرئيس.. الرئيس بذل جهداً كبيراً لكي يدعو الحراك كله لكن لم يستجب الا محمد علي أحمد.. الآن نلغى من بعض المشكلات فيما يتعلق بتوجهاتنا مع محمد علي أحمد، لكن في نهاية المطاف هو طالما قبل بالمبادرة الخليجية فعليه أن يقبل جميع الحلول تحت سقف الوحدة.

كيف هي العلاقة بين الرئيس عبدربه منصور هادي ومستشاره علي محسن؟

- أعتقد أنها علاقة بين رئيس ومستشار.. كل زعماء العالم لديهم بعض المستشارين.. أتوقع أن هذه العلاقة طيبة بين الرئيس ومستشاره لشؤون الدفاع والأمن.

كيف يتهم طواف الرئيس بهذه الاتهامات التي تصل حد التجريح والتهام بالفساد؟

- هي قسوة كبيرة أرى بوجه مستشار المستشار ذلك وتلك القسوة الجارحة الممنقنة من عقابها.. ولكن هذا أيضاً سؤال غريب لماذا مستشار المستشار المعين من رئيس الجمهورية يهاجم الرئيس.. أعتقد أن علي محسن أقدر على الإجابة.

ما رسالتك الى الناس.. الى المواطن البسيط الذي يجد لا ماء ولا كهرباء، ويعاني من أزمت متعددة؟

- رسالتنا العامة للشعب اليمني شماله وجنوبه شرقه وغربه الرسالة الاولى أن يدعوا مخرجات الحوار الوطني وأن يساعدونا على الاتفاق والتوافق والوصول الى دستور نتفق عليه جميعاً وأن يساعدونا على بقاء الجنوب جزءاً من اليمن، وعلى أن نقدم لأهلنا في الجنوب دولة يرضون العيش في ظلها، وعلينا أن نقدم أيضاً دولة عادلة تسود فيها المواطنة المتساوية وتحترم فيها الحقوق ومنعاً لحقوق المرأة.. عليهم أن يساعدونا في تحقيق الأمن والاستقرار ومكافحة الفساد، وأن تكون الدولة هي الوحيدة التي تملك السلاح وأن يبرز السلاح من كل الاطراف.. على المجتمع أن يساعد الدولة في أن تكون دولة.. نحن الآن لاسف الشديد- أمام دولة تنهار.. تفتتت اطرافها وهذه هي الخطورة.

ما رسالتك لإملاك في حكومة الوفاق؟

- أن يتمسكوا بتوجهات المؤتمر الشعبي العام.. أن يتمسكوا بالمبادرة الخليجية.. أن يكونوا موضوعيين في مناقشاتهم.. أن يكونوا مثلاً للقدوة الحسنة والعمل الطيب من أجل اليمن، وأنا أعتقد أنهم كذلك.

رسالتك للمؤتمريين؟

- أن يصمدوا دائماً في كل الظروف وإن كانوا في السلطة وإن كانوا خارجها، وأعتقد أنهم الآن أذنبوا أنهم أقل ثقة المواطن اليمني في كل مكان.

رسالتك للمفسكين وشكواهم من بطء الإنترنت؟

- أعطيني فرصة لإجابة على هذا السؤال.. الحقيقة كنت أتمنى أن أتحديث كثيراً عن الاتصالات.. عندما جئت للاتصالات كان لدينا شبكات فيها قدر كبير من الضعف، شبكة الإنترنت وشبكة الهاتف الثابت، فيما الهاتف الثابت نحن أعلننا عن مشروع الآن مليون خط جديد فيه 400 ألف ADSL «الإنترنت».. في السابق الشبكة كانت مصممة على عدد قليل جداً عشرات الخطوط، لذلك مع الأحداث في 2011م زاد وعي الناس بالإنترنت مئات الناس دخلوا يطيلون هذه الخدمة وكانت الشبكة لا تسمح بذلك، نحن قمنا بتحديثات كبيرة وتغييرات كبيرة، كانت لدينا صعوبات تقنية لم نتحدث عنها للناس على سبيل المثال اليمن لم تكن تستقبل سوى 3,7 جيجا من السعات التي يفترض أن نحصل عليها وهذه الآن هي 22 جيجا.. وبعد شهر أو شهرين سنصل 42 جيجا.. نحن نستقوم بتوسعة المداخل لأنه أحياناً يكون لديك سعات جيدة وتريد أن توصلها للناس لكن ليس لديك شبكة نقلها للمواطنين، ولذلك يعاني بعض الناس من بطء في الإنترنت.. قمنا بتخصيص بعض المناطق خاصة في أمانة العاصمة، أدخلنا شبكة الواي ماكس وبعضها نتحدث بالآي تي واي ونحن الآن بصدد القيام بنهضة كبيرة في الاتصالات.. أنا إن شاء الله سارضي المستخدمين ومن همهم أن يشكوا ومن همهم الحصول على خدمة طيبة.. ويجب أن يحصلوا على ذلك، فهذه خدمة الصبر ولم يعد أحد اليوم يمكن أن يتجاهل هذه الخدمة ولكن من المهم جداً أن يدركوا أننا أمام عملية تحديث كاملة للشبكة الثابتة وشبكة الإنترنت وهي مسألة وقت فقط وسنكون إن شاء الله عند حسن ظنهم.

والنقط لكان وضع الحكومة أفضل.. هذه الحكومة تسير أعمالها بنفس الموارد التي كانت عليها في 2011م.

ولكن هناك حرب في عمران واعتيالات لأفراد الجيش والأمن؟

- لماذا نحمل الحكومة كل هذه المتاعب.. يعني مثلاً - هل كان الوضع الاقتصادي مزدهراً في 2010م و2011م في السنوات الأخيرة البلد عانت من شحة الموارد وهناك تراجع في إنتاج النفط، والقاعدة ليست من أعمال الحكومة هي موجودة سابقاً وكانت تتواجد في كل مكان.

إذا زيد أن نحاكم حكومة الوفاق الوطني نحاكمها بحسب الظروف التي جاءت فيها وتحكم فيها وليس بحسب ما زيد نحن.. نحن زيد أن يكون كل شيء جيد، وزيد أن يكون لنا موارد كثيرة ومشاريع وخدمات ولا انقطاع في الكهرباء، أو المحرقات والوظائف متاحة للناس لكن هذه أماني.

نحن في المؤتمر شركاء في هذه الحكومة وإن كان هناك فساد أو فشل نحن لا نتحمل مسؤولية كلية.. النصف الثاني هو نتاج الربيع العربي.

لماذا لا تستقيل مثل الدكتور يحيى الشيعبي؟

- لانني متأكد أن بقاء الحكومة واستمرارها فيه مصلحة وطنية، ولو كنا قد بقينا للمشاكل لنفجر الوضع ثانياً يوم، لولم نحافظ على هذه الحكومة مستقرة لنفجر الوضع السياسي والامن واللسات دماء، كثيرة ولا حترتبا ونفشت المبادرة الخليجية.

لكي نتجح المبادرة كان يجب أن تبقى الحكومة متماسكة وقد ساعدت واعتزف أنني ساعدت وأحياناً تميزت على قيادتي فيما يتعلق بالتوافق داخل الحكومة، أحياناً كثيرة اتخذت القرار أنا وزملائي في الحكومة بما يحقق المصلحة الوطنية.. لم نسمع كلام هذا ولا ذلك.. لو فجرنا الموقف ولو عبثنا بهذه الحكومة لانفجر الوضع السياسي والامن وكان هناك كارثة.. هل الاستقرار مصلحة وطنية أم لا؟

ما هي أبرز مخرجات الحوار الوطني الإيجابية؟

- هناك مخرجات كبيرة جداً نحن نقرب منها.. صحيح لدينا مشكلة مع الحراك الجنوبي الذي يقاطع المؤتمر، ولكن من حيث شكل الدولة الذي نرخصه لأنفسنا نعتقد أنه سيرضي أهلنا في المحافظات الجنوبية، وكذلك سيحل مشكلتنا في صعدة وسيحافظ على هذه الدولة متماسكة وموحدة وقوية ومزدهرة في المستقبل، هذا الشكل نحن اتفقنا عليه لم يعد هناك خلاف كبير حول هذا الموضوع.. الحراك لهم وجهة نظر فيه، لكن باقي القوى الوطنية بما فيهم أنصار الله نحن نكاد نتفق على هذا الشكل المناسب لليمن وهو دولة اتحادية من مجموعة أقاليم تقوم على أساس الشراكة في السلطة والثروة.. الشيء الثاني أننا في فريق القضية الجنوبية مع الحراك الجنوبي قد وصلنا إلى تحليل للمشكلة وقد خضناها بصورة إيجابية وبحثنا في مضمونها ونتائجها ونعتقد بأن الأيام القادمة سوف تشهد مناقشات عميقة بيننا وبين الحراك للوصول الى اتفاق يعمق شكل الدولة الواحدة.

هل لك دور في الضغط على محمد علي أحمد أو قيادة الحراك للعودة الى طاولة الحوار؟

- أنا أتمنى ولكن لا أحد لديه القدرة على الضغط على محمد علي أحمد، ما عاد الرئيس عبدربه منصور هادي.. نحن نقدر جهود هادي و جهود قادة الأحزاب الذين ساهموا في نجاح الحوار حتى اليوم وبدرجة رئيسية أنا أقدر جهود قيادة المؤتمر الشعبي العام في نجاح مؤتمر الحوار، لكن محمد علي أحمد تيار مختلف، هم جاءوا ولديهم أطر وحاتمهم للاسف جاءوا وهم يعرفون أن جميع الاتفاقات سوف تأتي في إطار الوحدة، المبادرة الخليجية تقوم على هذه القاعدة بأن جميع حلول القضية اليمنية لن تذهب بعيداً عن سقف الوحدة في البداية.. هم قبلوا الحوار ويفترض الالتزام بهذا المبدأ.

ما الذي حدث؟

- لا أدري.. هذا السؤال يجب أن يوجه إلى محمد علي أحمد.

مستشار مستشار رئيس الجمهورية السفير عبد الوهاب طواف ينتقد رئيس الجمهورية؟ هل هناك اتفاق معين؟

## الإقليم الشرقي ليس خارج قرار المؤتمر وقريباً إعلان إقليم تهامة وهناك مقومات لإقليم تعز وإب

فوضعه أفضل مما كان عليه في السابق.. هذا لا يعني أنني أفضل بكثير من أداء زملائي الذين سبقوني.. لكن القوانين والأنظمة تحسنت خاصة فيما يتعلق بالمناقصات التي تعد بورة فساد، هذه المسائل جعلناها أكثر شفافية وسلطنا عليها الإضواء وأشر كنا فيها كل الأطراف التي يعينها موضوع المناقصات ولهذا يبدو لي أن الوضع في قطاع الاتصالات أفضل من القطاعات الأخرى.. المنظمات الدولية ليست دائماً على حق هي تتلقى تقاريرها من اليمن.. أحياناً المصادر التي تتلقى منها تقاريرها تكون ليست دقيقة وليست مصادر موثوقة بحيث تعتمد عليها منظمات دولية، لكنهم كانوا يقولون كان هناك وضع فاسد الآن الوضع أكثر فساداً لسنا مسؤولين.

الإخوان في المشترك الذين يشتركون معنا في الحكومة يتحملون جزءاً من المسؤولية عن هذا الفساد، إذا افترضنا أن هناك فساداً وبالتالي المعالجة على الجميع علينا في المؤتمر وعلى الإخوان في المشترك الذين جاء بهم الربيع العربي.. هي مسؤولية مشتركة.. لاسف الشديد- الناس لا يذكرون أن هذه المسائل ولا يذكرون النجاحات، وأولها أن هذه الحكومة رغم الجوتوتور والمتفجر الذي نشأ مباشرة نتيجة أزمة 2011م استطاعت أن تقود الحكومة دون أزمت كبيرة، كان هناك أزمت وكذا في ساعات أن ترفض بعض الاجتماعات أو تقاطعها لكننا كنا ندرك أن هناك مصلحة في أن تستمر الحكومة لان في استمرارها تخفيف من حدة التوتر.

لماذا المؤتمر الشعبي العام ظهر بهذا الهدوء والتعاون مع الليبراليين والأطراف الأخرى في مؤتمر الحوار الوطني.. هل أدركتم أن هناك أدواراً أخرى يجب أن تقوموا بها؟

- أعتقد أنهم قد فوجئوا جميعاً الليبراليون والاشتراكيون والشباب وأصحاب النزعات التقدمية أن المؤتمر الشعبي العام يملك رؤية ولديه نضج سياسي وقدرة وخبرة وتجربة سابقة في التفاوض مع الآخرين، لذلك كان مندوبو المؤتمر في فرق مؤتمر الحوار على مستوى عال من المسؤولية والثقافة والتعاضد مع القضايا المثارة وبعضها قضايا معقدة، ولهذا السبب موقفهم من القوى الليبرالية والتقدمية في المجتمع إذا أطلقتنا عليهم هذه الصفة رغم أنني أرى أن المؤتمر كله قوى تقدمية حتى الآن، لهذا السبب هم فوجئوا والدعاية ضد المؤتمر كانت قوية جداً.. الهجوم الاعلامي عليه كان قوياً جداً لدرجة أنه انطلى على البعض بأنه ليس في المؤتمر شيء جيد ثم اكتشفوا أن المؤتمر يمكن أن يكون كله طيب ويمكن أن يقدم تنازلات كبيرة فيما يتعلق بنضايها اليمن.

لماذا تقبلون الإقصاء؟

- مازلنا نرفض كل شكل من أشكال الإقصاء، ضد أعضاء المؤتمر في المؤسسات، الاشكالية موضوعية الى حد ما.. نحن كنا كل الحكومة.. كل السلطة.. كل الجيش.. كل الامن.. كل شيء بما في ذلك القضاء، شيء طبيعي مع تشكيل الحكومة ودخول أطراف أخرى كشركاء في السلطة.. شيء طبيعي أن المؤتمر يفسح لهم بعض المكان، لكنهم لم يطلبوا بعضه فقط طلبوا نصف المكان وكان لهم ما أرادوا.. طلبوا رئاسة الحكومة مقابل رئاسة الدولة، فكان لهم ما أرادوا.. التنازلات التي قدمها المؤتمر قدمها من أجل اليمن والإقصاءات التعسفية التي حدثت بعد ذلك نحن نرفضها سواء، في الداخلية أو المالية أو في أي مكان.. ونقول للإخوان في المشترك رحمة باليمن وليس رحمة بالمؤتمر.. نحن لسنا خائفين على المؤتمر ولا نتلق عليه.. نعرف أن المؤتمر سوف ينخس في الانتخابات القادمة كما تنخس الأحزاب الكبرى في تاريخها العظيم وسوف ندرك جميعاً أن المؤتمر رغم كل الإقصاءات التي لحقت بقيادته سوف يثبت أنه حزب يستحق التقدير والاحترام.

منظمة الشفافية الدولية قالت أن مؤشر الفساد ازداد 12 نقطة من قبل التغيير في عهد علي عبدالله صالح الى 2012م مجلة فورين بوليس الامريكية تتحدث عن فشل اليمن؟

- نحن لسنا مسؤولين عن هذا الوضع الآن.. عندما كنا في الحكومة المؤسسات كانت تنهنا ببعض الفساد، لكن الآن تشير الى أن الفساد أكبر.. هذه احصائيات.. الله وحده يعلم الى أي مدى هي صحيحة.. لكن اعتقد أنني في القطاع الذي أنا فيه من ناحية الفساد

أي طرف.. صحيح أن حكومة الوفاق أخذت منا أشياء.. أخذت منا نصف الحكومة وبعض المحافظين.. وبعض المراكز القيادية لكن هذا كله لا يؤثر في المؤتمر ولن يؤثر فيه، الذين رانموا على أن المؤتمر الشعبي العام يتراجع دوره خلال الستين الماضيتين الآن أعتقد أنهم قد أدركوا أن المؤتمر عصي على أي محاولات لإعادته الى الوراء، سوف يخوض المؤتمر كل التجارب السياسية، والتجربة السياسية في انتخابات 2014م سوف يثبت المؤتمر أنه الحزب الاول والذي يستحق الفوز.

أنا اطمنك وأطمئن كل الناس القلقين على المؤتمر.. لا خوف على المؤتمر إطلاقاً حزب عرف كيف يتأقلم مع الظروف الجديدة.. بعض الأحزاب انهارت في الوطن العربي لكن المؤتمر حافظ على مكانته.

ما الذي جعلكم تثبتون حتى الآن رغم أنكم بلا سلطة أو خزينة دولة أو مال أو جيش ورغم تداعيات حادث دار الرئاسة؟

- هو برنامج المؤتمر الواقعي، سياساته التي حافظت على اليمن موحداً، مواقفه خلال فترة الأزمة، مرونته وتعاطيه مع القضايا بموضوعية شديدة.. سمو وكرم قيادته خلال الفترة السابقة سواء كانت الفترة التي قاد فيها علي عبدالله صالح أو الفترة الحالية التي يقودها عبدربه منصور هادي شعبيته الواسعة وحب الناس للمؤتمر.. كل هذا غيّر موازين القوى وغيّر مواقف الناس تجاه المؤتمر وهذه هي المعجزة.. حزب كان منذ نشأته منذ 31 عاماً في السلطة ويترك نصف السلطة على أقل تقدير ثم لا يهتز ولا يتأثر، هذه هي الإصالة، المؤتمر حزب أصيل جذوره عميقة في المجتمع وجذوره عميقة في التجربة الديمقراطية والسياسية في البلاد، لذلك لا خوف على المؤتمر.

أنت كشوكة ميرزا.. هل تعتقد أن محاولات أحداث خراف بين الزعيم علي عبدالله صالح والرئيس عبدربه منصور هادي ستنتج؟

- الخلاف بين صالح وهادي هو أمر طبيعي، وهذا الخلاف لا يصل الى مستوى القطيعة أو التناحر حتى وإن كان الخلاف في بعض القضايا يستحق أن يناقش بقدر من الاهتمام.. الرئيس يحكم كرئيس للبلد ويخول بالدستور وإرادة الشعب.. والإقليم مازال حتى الآن هو صاحب الكلمة العليا في المؤتمر وكنا نثق في جانبه ما دام في قيادة المؤتمر حتى لو خرج من قيادة المؤتمر سنظل نحبه هذه مسألة مهمة يجب أن يدركها الناس، أما كوننا تختلفنا على بعض المسائل فهذا يحدث حتى في اللجنة العامة أحياناً حتى في الوسط الأدنى.

لكن هناك تصريحات من الرئيس هادي تجاه الزعيم علي عبدالله صالح حول النظام الاسري؟

- الرئيس لم يقل كلاماً ضد علي عبدالله صالح أو توجد أسرة في اليمن غير أسرة علي عبدالله صالح؟ أسر كثيرة لديها نفوذ في اليمن.

هل تعتقد أن من حق الاطراف السياسية الأخرى والولايات المتحدة أن تتدخل في شؤون المؤتمر وتحدد من يقود المؤتمر الشعبي العام؟

- أولاً.. نحن لا نسمع بهذا التدخل وهم حتى الآن لم يتدخلوا ربما كانت لهم وجهة نظر فيما يتعلق بوضع المؤتمر.. الحقيقة هناك إشكالية تتعلق بالمبادرة الخليجية.. بعض بنود المبادرة كانت نصوصاً غير واضحة وهي التي أثارنا للفتل، لم يبقى على عبدالله صالح رئيساً للمؤتمر أم لا؟ هذا السؤال طرح منذ وقتنا على المبادرة في مؤتمرنا حتى الآن.. وأعتقد أن الإجابة هي السؤال تخصصاً نحن في المؤتمر.. نحن من يقرر من يجب أن يكون على عبدالله صالح قدم تحديات كبيرة لليمن ولا أعلن أن فكرة التمسك بالمؤتمر الذي يمكن أن ينتج عنها اضطراباً باليمن فكرة يستسيغها علي عبدالله صالح.. علي عبدالله صالح إذا وجد أن هناك مصلحة لليمن والوطن والوحدة بأن يتخلى عن قيادة المؤتمر أنا متأكد أنه سيخلى عنها، لكنها مصلحة وطنية وليست مصلحة شخصية وليست لان الولايات المتحدة أرادت أو الحزب الفلاني أراد أو القبيلة الفلانية أو المنطقة الفلانية.. شخصياً أعتقد أن علي عبدالله صالح سيترك المؤتمر الشعبي العام، وإذا كانت هناك

## ويعزي بوفاة رجل الأعمال علي المسيبي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام بريقة عزاء ومواساة في وفاة رجل الأعمال المعروف علي حمود المسيبي الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل، في خدمة الوطن والمجتمع في المجال التجاري وبعز الزعيم في بريقة العزاء والمواساة التي بعث بها إلى نبييل علي حمود المسيبي وأخوانه وكافة آل المسيبي عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه وشخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلوا المولى عزوجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإننا إليه راجعون

أخوكم / علي عبدالله صالح

- رئيس المؤتمر الشعبي العام

ويعزي في وفاة العلامة الحسين بن علي المراني

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام

برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة الحسين بن علي المراني الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة مليئة بالعباءة، في خدمة العلم وطلاب العلم.. وفي خدمة المجتمع والإصلاح بين الناس وعز الأخ الزعيم في بريقة العزاء والمواساة التي بعث بها إلى علي الحسين بن علي المراني وأخوانه وكافة آل المراني في مديرية المقترح -محافظة حجة- عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمه وشخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، سائلوا المولى عزوجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.. إننا لله وإننا إليه راجعون

أخوكم / علي عبدالله صالح

- رئيس المؤتمر الشعبي العام

## رئيس المؤتمر يطمئن على صحة باشموس.. والمناضل جبر بن جبر

لضالات اليمنيين وفي المقدمة الحركة الوطنية اليمنية التي ناضلت وقدمت التضحيات الجسيمة من أجل بلوغ هذا الهدف الاستراتيجي السامي للثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و14 أكتوبر).

< كما اطمان الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام على صحة الشخصية الوطنية البارزة والمناضل الكبير الأخ جبر بن جبر صاحب السجل الناصع في النضال الوطني وفي ترسيخ مداميك الدولة اليمنية الحديثة من خلال المواقع القيادية والمناصب الحكومية التي تولاه منذ قيام ثورة 26 من سبتمبر الخالدة، ومساهمته الفاعلة في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والانتصار لإرادة الشعب اليمني الازي في الثورة والاستقلال والحرية والديمقراطية وتحقيق النهوض الوطني الشامل.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الأخ الزعيم بالاخت الناشطة السياسية المعروفة نبيلة جبر بن جبر التي طمأنته على صحة والدها الذي يخضع للعلاج في أحد مستشفيات العاصمة صنعاء، متمنياً له الشفاء العاجل. من جانبها عبرت الاخت نبيلة جبر عن خالص الشكر والتقدير والإمتنان باسمها وباسم كل أفراد الأسرة للاخ الزعيم على سؤاله واهتمامه بصحة والدها.. وعلى مشاعره الأخوية والإنسانية التي يتحلى بها تجاه كل أبناء الشعب اليمني.

أجرى الزعيم علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام، اتصالاً هاتفياً مع الدكتور أحمد عمر باشموس الرئيس السابق لجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، الذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات جمهورية ألمانيا الاتحادية بعد أن أجرى عملية جراحية تكملت بالنجاح -ولله الحمد والشكر.

وقد اطمان الزعيم على صحة الدكتور باشموس متمنياً له الشفاء العاجل والعودة إلى أرض الوطن بالسلامة والعافية، مشيداً بأدواره الوطنية ووره المتميز في النهوض بمستوى التعليم الجامعي في اليمن سواء أثناء عمله في جامعة صنعاء أو أثناء تحمله مسئولية رئاسة جامعة حضرموت، ونجاحه في المهام والمناصب التي تولاها في سلك الدولة وخاصة في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

هذا وقد عبر الدكتور أحمد عمر باشموس عن شكره وتقديره الكبيرين للمشاعر الأخوية الصادقة التي يتحلى بها الزعيم علي عبدالله صالح والصفات الإنسانية الكريمة التي يتمتع بها وتعامله الأخوي مع كل أبناء شعبه بكل فئاتهم وأطباقهم، سائلاً المولى عزوجل- أن يعمته بالصحة والعافية وأن يوفقه لمواصله مسيرة قيادة المؤتمر الشعبي العام والتنظيم الرائد في الساحة الوطنية والذي كان له السبق في النهضة التنموية الكبيرة التي شهدها اليمن، ودوره الفاعل والرئيسي في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ترجمة